الصباح AL-SABAH

عباس يطالب واشنطن بـ «الأفعال»

«الخارجية» الفلسطينية: إسرائيل المعيق الرئيس للتقدم في عملية السلام

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي

«وكالات» : طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الأحد، الإدارة الأمريكية بتحويل أقوالها إلى أفعال بشأن الملف الفلسطيني، محذرا من أن الوضع على الأرض «فعليا أصبح غير محتمل».

وقال عباس، لدى استقباله في رام الله وفدا من القطاع الخاص وسيدات ورجال الأعمال الفلسطينيين، إن على إسرائيل أن توقف ممارساتها «العدوانية» في القدس والضفة الغربية وغزة، بحسب ما نشرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية(وفا).

وأضاف أن ذلك يجب أن يشمل «الوقف الشامل للاستيطان ووقف هدم المنازل وأعمال القتل والاعتقالات، وضرورة تحرك الجميع سريعاً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي».

وتابع أن «علاقاتنا مع دول العالم ترتكز بالأساس على حماية المصالح الوطنية الفلسطينية، لذلك رفضنا وتصدينا للمشاريع المشبوهة التي حاولت تصفية قضيتنا الوطنية وأفشلنا صفقة القرن (الأمريكية)».

وشدد عباس على أن «سياسة الاقصاء بحق الشعب الفلسطيني والغطرسة واستخدام القوة العسكرية لن تجلب السلام والأمن، لأننا كما قلت لن ننتظر بقاء الاحتلال للأبد».

وأعلن عن اجتماعات قادمة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واللجنة المركزية لحركة «فتح»، لبحث الخيارات الفلسطينية وما هو المناسب للحفاظ على الحقوق الوطنية.

وفي الوضع الداخلي الفلسطيني، جدد عباس الإستعداد لإجراء الانتخابات العامة باعتبارها «مطلباً وطنياً»، على أن تشمل القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، مؤكداً أنه من دون القدس لن تكون هناك انتخابات.

وتابع قائلا: «طالبنا المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لإجرائها في القدس، وقد تمت المباشرة في عملية الانتخابات البلدية التي ستجرى في موعدها المحدد قبل نهاية هذا العام».

كما قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الإثنين تشكيل لجنة وطنية للإصلاح الإداري بعد كشف شبهات فساد في وزارات ومؤسسات حكومية.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية، أن اللجنة سيرأسها المستشار القانوني لعباس، وتضم في عضويتها أمين عام مجلس الوزراء، ورئيس ديوان الموظفين العام، ورئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية، ورئيس هيئة التقاعد العام، ورئيس هيئة التنظيم والإدارة، ووزير العدل.

وحسب الوكالة، ستضم اللجنة ممثلين عن الصندوق القومي، ووزارتي المالية والخارجية، وممثلاً عن المخابرات العامة.

وأوضحت أن اللجنة ستدرس القوانين والأنظمة والهيكليات التي يستند إليها البناء المؤسسي في الدولة وكل ما يتعلق بالوظيفة العمومية لإصلاحها وتطويرها وترشيق هيكلياتها وترشيد نفقاتها.

وجاء قرار عباس بعد أيام من كشف ديوان الرقابة المالية والإدارية في تقريره عن 2020، شبهات فساد، وخروقات، وتجاوزات في عمل وزارات ومؤسسات حكومية.

وذكر ديوان الرقابة المالية والإدارية أنه تلقى 147 شكوى ورصد تجاوزات وشبهات فساد في عدة ملفات منها صندوق توزيع المساعدات في أزمة كورونا، وملف العلاج في الخارج، وملف الحج، وتجاوزات في وزارة المالية.

وأثار التقرير جدلا في الرأي العام الفلسطيني وطالبت فصائل معارضة على إثره بتحقيق واسع وتقديم المتورطين بالفساد إلى القضاء بعد عزلهم من مناصبهم.

من جهة أخرى طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس الإثنين، الأمم المتحدة بتسيير فرق رقابة لما يجري في فلسطين من توسع استيطاني إسرائيلي مستمر.

وحث اشتية، في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في مدينة رام الله، الأمم المتحدة على إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالمستوطنين الإسرائيليين «من أجل محاكمتهم على أفعالهم الإرهابية وغير الشرعية وغير القانونية».

وندد اشتية بـ«مخطط إسرائيلي لإقامة محطة للباصات للمستوطنين جنوب نابلس في الضفة الغربية وعلى مساحة واسعة من الأرض الفلسطينية» معتبراً أنها «خطوة أخرى لضم الأراضي الفلسطينية بما يخرق القانون الدولي والشرعية الدولية».

من جهة أخرى ، رحب اشتية بـ»إصرار الولايات المتحدة على إعادة فتح قنصليتها في شرق القدس تأكيداً أن المدينة أرض محتلة ينطبق عليها ما ينطبق على بقية الأراضي الفلسطينية تحت القانون الدولي».

واعتبر أن إعادة فتح القنصلية كما ورد على لسان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن «أمر مهم ووعد قطعته الولايات المتحدة على نفسها»، آملاً تحقيق ذلك في القريب العاجل.

من ناحية أخرى أكدت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أن إسرائيل هي المعيق الرئيس لإحراز أي تقدم في عملية السلام في المنطقة.

وقالت في بيان لها أمس، إن «الحكومة الإسرائيلية تواصل محاولاتها لقلب مفاهيم ومرتكزات العمل السياسي المألوفة القائمة في الشرق الأوسط رأسا على عقب، بما يخدم أجندتها الاستعمارية الحقيقية الهادفة بالأساس إلى ابتلاع الضفة الغربية المحتلة، وتخريب أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967 بعاصمتها القدس الشرقية».

وأضافت «في الوقت ذاته، محاولة تهميش القضية الفلسطينية وإزاحتها عن سلم الاهتمامات العربية والإقليمية والدولية تحت ذرائع وحجج واهية، وللأسف الشديد تجد الحكومة الإسرائيلية من يتماهى ويتجاوب مع روايتها ومواقفها التضليلية».

وأكدت أن جوهر المشروع السياسي الإسرائيلي الاستعماري يتلخص في ضم الضفة الغربية المحتلة وتغيير واقعها التاريخي والقانوني والديني والديموغرافي القائم، وإغراقها بالاستيطان والمستوطنين، والعمل على إبعاد الأنظار الإقليمية والدولية عن هذه الحقيقة نحو مسارات وقضايا جانبية مُفتعلة.

وأشارت إلى أن ما تقوم به إسرائيل على الأرض وبشكل يومي من توسع استيطاني وعمليات تهويد للقدس وفصلها عن محيطها الفلسطيني، وضم تدريجي زاحف لجميع المناطق المصنفة (ج)، وعمليات التطهير العرقي والتهجير القسري للمواطنين الفلسطينيين، يُدخل المنطقة ويدفع بها إلى دوامة من عدم الاستقرار الإقليمي وجرها إلى مربعات العنف وموجات من الحروب المتلاحقة، ويُقوّض بشكل ممنهج فرص تحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين.

وأضافت: «بل أكثر من ذلك، تلجأ إسرائيل إلى تجميد العمل بحل الدولتين وترحيله واستبداله بمسارات تطبيع، من شأنها ضرب أهم مرتكز للسياسة الشرق أوسطية القائم على أن حل القضية الفلسطينية هو المدخل الحقيقي للأمن والاستقرار بالمنطقة وأساس بناء علاقات سلام طبيعية بين دولها، كما تواصل دولة الاحتلال العبث بأولويات المنطقة السياسية والاقتصادية من خلال بعثرة الأوراق لإعادة ترتيبها من جديد بما يتماشى ومصالحها الاستعمارية، عبر تسليط الأضواء على قضايا جانبية لحجب القضية الفلسطينية، كما يحدث في السنوات الأخيرة من محاولات إسرائيلية لتضخيم «الخطر» الإيراني وإبقائه حاضراً، سواء على مستوى الجدل العام في إسرائيل، أو على طاولة حوار إسرائيل مع الإقليم والمجتمع الدولي، بما يُمكّنها من خداع بعض الأطراف بوهم كونها الطرف القادر على تحقيق مصالحها الأمنية من جهة، ويُمكّنها أيضا من لعب دور الضحية المستهدفة من الناحية الأمنية من جهة أخرى».

وحذرت الوزارة، الدول كافة من مغبة الانجرار خلف الدعاية الإسرائيلية التضليلية الهادفة إلى تسويق دورها «الأمني» المزعوم في تحقيق الاستقرار في المنطقة، ومجاراتها بمحاولاتها لإزاحة أية عملية سياسية مع الفلسطينيين والزج بحل الدولتين في دائرة التجميد والانتظار بذريعة هشاشة الائتلاف الحاكم تارة، وعدم توفر المناخات المناسبة لإحداث تقدم على المسار الفلسطيني، بسبب اختلاف أولويات المنطقة كما تراها إسرائيل تارة أخرى، في وقت تواصل فيه عجلة الاستعمار والتهويد دورانها وبوتيرة متسارعة لحسم مستقبل قضايا المفاوضات النهائية من طرف واحد، وبقوة الاحتلال.

من جهة أخرى اعتقلت القوات الإسرائيلية، أمس الإثنين، 7 فلسطينيين من مناطق متفرقة في الضفة الغربية .

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية اليوم أن المعتقلين 3 من رام الله ، و3 من جنين، و1 من بيت لحم.

متمردون يحتجزون مراقبي «الأمن والتعاون في أوروبا» بشرق أوكرانيا

انفصاليون موالون لروسيا في شرق أوكرانيا

«وكالات» : قالت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إن مجموعة من مراقبيها الذين يشرفون على وقف هش لإطلاق النار في شرق أوكرانيا، مُنعوا من مغادرة فندقهم من قبل انفصاليين موالين لروسيا، يسعون للإفراج عن ضابط محتجز لدى كييف.

وأضافت المنظمة في ساعة متأخرة من مساء الأحد أنها علقت مهمة فريقها في دونيتسك بعد احتجاجات في مطلع هذا الأسبوع نظمها حوالي 200 انفصالي موالين لروسيا بسبب قضية الضابط الأسير.

وبعثة المراقبة موجودة في شرق أوكرانيا منذ 2014 لتسهيل الحوار بين قوات كييف والانفصاليين وسط صراع تقول أوكرانيا، إنه أودى بحياة حوالي 14 ألف شخص حتى الآن.

وقالت البعثة في بيان: «مالك الفندق أبلغ موظفي البعثة أنهم ممنوعون من مغادرة المبنى بأوامر من رئيس بلدية هورليفكا».

وأضافت أن رجلين أبلغا موظفي البعثة بأنه لن يُسمح لهم بمغادرة الفندق قبل إطلاق الضابط الأسير.

ويقول المتمردون إن الجيش الأوكراني أسر الضابط آندريه كوسياك بالقرب من خط المواجهة يوم الأربعاء الماضي بينما كان يساعد في الإشراف على وقف إطلاق النار.

وقالت وزارة الدفاع الأوكرانية إن كوسياك روسي، وكان مع جنود الروس نفذوا مهمة استطلاع سرية.

سيدني تخفف مزيداً من القيود بعد ارتفاع معدلات التطعيم

وفاة الجنرال الأمريكي كولن باول بـ «كورونا»

وزير الخارجية الأمريكية الأسبق كولن باول

عواصم – «وكالات»: أعلنت عائلة الجنرال ووزير الخارجية الأمريكي الأسبق كولن باول، أمس الإثنين، وفاته متأثراً بإصابته بفيروس كورونا، عن 84 عاماً، وفق ما نقلت قناة فوكس نيوز الأمريكية

وأشارت العائلة في بيان على صفحة وزير الخارجية الأسبق على فيس بوك إلى تاريخه السياسي والعسكري الحافل، وهو الذي كان أول أسود يعمل في هذا المنصب وساعد من خلاله على رسم السياسات الخارجية للولايات المتحدة على مدى السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين تحت قيادة الرئيس آنذاك جورج بوش الإبن.

وأشارت العائلة إلى أن باول توفي بفيروس كورونا، رغم تطعيمه بجرعتين من اللقاح.

من جهة أخرى عاد آلاف الأطفال إلى المدارس في سيدني أمس الإثنين بعد ما يقرب من أربعة أشهر من التعلم في المنزل بعد أن خففت أكبر مدينة في أستراليا مزيدا من القيود بعد أسبوع واحد فقط من رفع الإغلاق الذي كان مفروضا بسبب كوفيد- 19 وسط ارتفاع في مستويات التطعيم.

وأدت زيادة التطعيم بشكل أسرع من المتوقع إلى تقديم موعد رفع المزيد من القيود عدة أيام مع تصدر نيو ساوث ويلز معدل التطعيم اللازم بجرعتين وهو 80 في المئة في مطلع الأسبوع للأشخاص فوق 16 عاماً. وكانت السلطات قد تعهدت البدء في تخفيف القيود مع وصول المعدلات إلى 70 في المئة و80 في المئة و90 في المئة.

ولن يكون لزاماً استخدام الكمامات في المكاتب كما يمكن لعدد أكبر من الناس التجمع في المنازل وفي الهواء الطلق في الوقت الذي تستعد فيه سيدني للتعايش مع كوفيد19- بعد قضاء فترات كبيرة من هذا العام خالية من الفيروس إلى أن تفشت سلالة دلتا في منتصف يونيو.

ويمكن لمتاجر البيع بالتجزئة والحانات وصالات الألعاب الرياضية استقبال مزيد من الرواد بينما يمكن حضور عدد غير محدود من المدعوين حفلات الزفاف.

من جهة أخرى سجلت المملكة المتحدة 45 ألفا و140 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ 24 الماضية، حسبما أفادت وكالة بلومبرغ للأنباء الأحد.

كما أضافت البلاد 57 وفاة جديدة خلال الفترة نفسها.

وترتفع بذلك حصيلة الإصابات الإجمالية في البلاد إلى 8 ملايين و443 ألفا و882 إصابة، والوفيات إلى 138 ألفا و940 وفاة، وفقا لبيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية.

من جانب آخر أفادت اللجنة الوطنية للصحة في الصين أمس الإثنين بأن البر الرئيسي سجل 24 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا يوم الأحد، ارتفاعا من 20 إصابة في اليوم السابق.

وقالت اللجنة في بيان إن جميع الإصابات الجديدة واردة من الخارج باستثناء إصابتين.

وسجلت الصين تسع إصابات جديدة بفيروس كورونا لم تظهر عليها أعراض، انخفاضاً من 13 في اليوم السابق. ولا تصنف الصين تلك الحالات على أنها إصابات مؤكدة.

وسجل البر الرئيسي الصيني حتى الآن 96546 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، في حين لا يزال عدد الوفيات ثابتاً عند 4636 بعد عدم تسجيل وفيات جديدة.

من جهة أخرى أعلن مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في كوريا الجنوبية أمس الإثنين تسجيل 1050 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الماضية، ويصل بذلك إجمالي حالات الإصابة بالوباء في البلاد إلى 343 ألفا و 445 حالة.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء عن المركز القول، إنه تم تسجيل 8 حالات وفاة إضافية بالفيروس، ليبلغ إجمالي حالات الوفاة .2668

من جانب اخر سجلت روسيا أمس الاثنين، 34325 إصابة جديدة بفيروس كورونا في الساعات الـ24 الماضية، في أعلى حصيلة إصابات يومية منذ بداية الجائحة.

وسجل فريق العمل لمكافحة الجائحة 998 وفاة جديدة في الساعات الـ24 الماضية.

وبذلك يتجاوز مجمل الإصابات في روسيا 8 ملايين، في حين بلغ عدد الوفيات 224310.